[437] ا عليه - الذي ألف ما يقارب خمسين كتابا قيما جلها في سيرة العترة الطاهرة ومناقبهم وفضائلهم صلوات ا عليهم. وهذا التراث الغني المقدس بقي قسم كبير منه دون تحقيق وحتى المطبوع منه، لم يحقق أكثره ولذلك تطوع المحققون - وخاصة في زماننا هذا - إما بصورة فردية أو بصورة جماعية لاكمال هذه الرسالة الهادفة وتحقيق الكتب القديمة، و " مؤسسة المعارف الاسلامية " - في قم أيضا تفتخر بأن تكون من ضمن تلك القائمة، فقد التزمت، بالاضافة إلى القيام بعملها الاساسي الذي أنشئت من أجله وهو تدوين التاريخ الاسلامي والتحقيق فيه والذي كان الهم الشاغل لمؤسس المؤسسة، المرحوم العلامة آية ا السيد عباس المهري - قدس سره - القيام بإحياء التراث المجيد. وإحياء تراث أهل البيت وعلماء الطائفة، ضرورة ملحة لابد أن تكون ضمن أعمال جميع مؤسسات التحقيق، حتى يتسنى للجميع، الاستفادة من الكتب القيمة التي ألفت في سبيل إعلاء كلمة ا وترسيخ قواعد المذهب وتثبيت أعمدة الرسالة البناءة. فكم من دماء زاكية طاهرة أريقت، وكم من عظماء تحملوا غياهب السجون وضغوط الجبابرة ورفعوا فوق أعمدة المشانق وضحوا بالغالي والثمين، حتى يحافظوا على التراث ويوصلوه إلينا نقيا صافيا، هذا التراث القيم لا يحتاج إلا إلى تحقيق في المصادر والمنابع ومراجعة مع سائر النسخ وطباعة أنيقة جذابة، خدمة للاسلام ووفاء لاهله. وفي الختام، إذ تعتز المؤسسة بتقديم كتاب " حلية الابرار " للمرحوم العلامة السيد هاشم البحراني " قدس سره " إلى القراء الاعزاء، فإنها تقدم جزيل شكرها إلى سماعة حجة الاسلام والمسلمين غلام رضا مولانا البروجردي الذي قبل الدعوة لانجاز هذا العمل المثمر في المؤسسة وحقق هذا الكتاب القيم بكل دقة واتقان وإلى جميع المساهمين في هذا المجال، نقدم شكرنا وامتناننا، وفقهم ا وإيانا لخدمة الاسلام وتراث أهل البيت عليهم صلوات ا وسلامه. مؤسسة المعارف الاسلامية قم المقدسة _____